

مبادئ البستنة العملي / المحاضرة السادسة

تقسيم نباتات الزينة : - تنقسم نباتات الزينة الى عدة مجاميع هي :

أولاً :- **نباتات الازهار** : وهي النباتات ذات السيقان العشبية التي تزرع من اجل جمال ازهارها وهي منتشرة في جميع انحاء العالم المختلفة والازهار اما ان تكون : -

1 - **النباتات المزهرة الحولية** :- وهي نباتات تنمو من البذور وتزهر وتستمر لمدة من السنة تكون بذور تموت وتتم دورة حياتها هذه على النمو المذكور مخالفة غيرها من النباتات بكونها توجه كل مجهودها الى تكوين البذور لتحافظ على نوعها من الانقراض دون تخزين غذاء لها في بعض اجزائها المختلفة لاستعمالها في الموسم المقبل ولذلك فلا يكون لها كورمات ولا ابصال ولا جذور درنية كما يتكون لغيرها من النباتات الاخرى.

وتعد الحوليات المزهرة من اهم محتويات حدائق الزينة لتعدد اشكال ازهارها واختلاف الوانها وطيب رائحة بعض منها وقد يمتاز قسم منها بطول موسم ازهاره كما في نباتي البتونيا والاقحوان، بينما يكون لقسم آخر موسم ازهار قصير كما في نبات الالستر.

وتقسم الحوليات الى عدة انواع هي :-

أ - **الحوليات المزهرة الشتوية** :- وهي نباتات عشبية كثيرة العدد وازهارها في فصل الشتاء ويمتد موسم ازهارها غالباً الى الربيع ثم تعطي بذورها وتنتهي دورة حياتها بعد ذلك وتتكاثر جميعها من البذور التي تزرع في شهر تموز حتى شهر ايلول على وجبات بين الوجبة والاخرى من 20 - 30 يوماً وبعض النباتات التي تزرع بذورها مبكرة في شهر حزيران كما في نبات السنابير والبعض الآخر يزرع متأخراً في ايلول مثل البنسية.

ب - **الحوليات المزهرة الصيفية** :- هي نباتات عشبية عددها اقل بكثير من عدد الحوليات الشتوية ويكون اغلب حياتها وازهارها صيفاً ويستمر موسم ازهارها غالباً الى الخريف ثم تعطي بذورها وتنتهي حياتها بعد ذلك . وتتكاثر جميعها من البذور ابتداء من منتصف شهر آذار حتى شهر مايس وتزرع على وجبات بين الوجبة والاخرى 15 - 30 يوماً.

ج - **النباتات المزهرة ذات الحولين** :- وهي نباتات تتكاثر اغلبها من البذور وتنمو وتزهر في السنة الاولى والتي تعطي البذور في السنة الثانية.

د - **النباتات المزهرة المعمرة** :- وهي نباتات تنمو وتعمر اكثر من سنتين والتكاثر فيها من البذور التي تزرع من شهر تموز الى شهر ايلول او من آذار الى نيسان كما يتكاثر غيرها بإحدى انواع التكاثر الخضري كالخلف والتفريد ويزهر بعضها في السنة الاولى من زراعته الا ان ازهاره غالباً لا تكون في احسن حال لها الا في السنة التالية وعدد نباتاتها قليل.

ثانياً : - الأسيجة : تحاط الحدائق بأسوار صناعية تعمل من مختلف المواد المعمارية كالطابوق كما يمكن احاطتها بأسوار طبيعية هي الاسوار النباتية التي تعرف بالأسيجة وهي عبارة عن نباتات تزرع الى جوار بعضها في صفوف منتظمة وتوالي بالقص والتشكيل ويفضلها الكثيرون عن الاسوار الصناعية لقلّة تكاليفها ولجمال منظرها والغرض من الأسيجة هو : -

1 - تحديد الحديقة وحمايتها.

2 - منع تطاير الرمال والأتربة وكسر حدة الرياح.

3 - فصل اجزاء الحديقة المتسعة عن بعضها.

4 - حجب المناظر غير المرغوب فيها.

5 - تهيئة العزلة.

ومن انواع الأسيجة : -

1 - **أسيجة الزينة :** - وهي اسيجة تزرع لجمال اوراقها او ازهارها وتزرع حول حدائق الزينة.

2 - **أسيجة مانعة :** - وهي اسيجة شانكة تعمل عادة حول الحدائق المثمرة كحدائق الفاكهة مثلاً ويمكن الجمع بين النوعين بزراعة نباتات جميلة وبها اشواك.

اختيار نباتات الأسيجة : - تصلح النباتات الشوكية لعمل اسيجة مانعة سواء كانت اشجاراً او شجيرات او متسلقات كما ان جميع الشجيرات الورقية وبعض الاشجار تصلح لأسيجة الزينة ويراعى في اختيار النباتات ما يأتي : -

1 - ان تتحمل القص والتشكيل.

2 - ان تكون قوية النمو سريعة حتى يمكن تعويض ما يقص من اجزائها الطرفية في اقصر وقت ممكن.

3 - ان تكون دائمة الخضرة ما امكن لان النباتات المتساقطة الاوراق تتعري شتاء وقد تبدو قبيحة المنظر.

4 - يفضل ان تكون جذورها وتدية حتى لا تزاحم ما يجاورها من نباتات اخرى.

5 - يفضل ان تكون النباتات كثيفة النمو كثيرة التفريع حتى تكون سياجاً متماسكاً.

6 - لا يزرع ما كان عرضة الاصابة الشديدة بالأمراض والحشرات حتى لا تسري العدوى الى نباتات الحديقة وتفضل زراعة الانواع المقاومة او القليلة الاصابة.

7 - يراعى زراعة النباتات التي توافق ارض الحديقة.

8 - يلاحظ موقع السياج من حيث الشمس والظل واغلب النباتات تجود في الشمس.

9 - يراعى الحجم وارتفاع السياج فينتخب للأسيجة المرتفعة نباتات قوية النمو سريعة حتى تستطيع الارتفاع بالنمو المطلوب وللأسيجة القصيرة يستعمل نباتات بطيئة النمو.

تكاثر الاسيجة : - تتكاثر اغلب اسيجة الزينة بالأقلام في شباط وآذار وتزرع في ارض المشتل على مروز او في الواح وبعد سنة تنقل للمكان الدائم كما يمكن زراعة الاقلام في مكانها الدائم مباشرة.

اما الاسيجة المانعة فتكاثر جميعها بالبذرة من آذار حتى ايلول وقد تزرع البذرة في التربة مباشرة او في سنادين صغيرة تفرد منها بعد سنة او اكثر الى التربة الدائمة.

ثالثاً : - المتسلقات : وهي نباتات لا تقوى سوقها على النمو رأسياً وإنما تتسلق بطرق مختلفة كالمحاليق او الجذور او الالتفاف حول المساند او النباتات لتغطي الاماكن بأوراقها او ازهارها فتزيد من جمالها او لتحجب مناظر غير مرغوب فيها وتزرع المتسلقات للأغراض التالية : -

1 - لتغطية البوابات والاكشاك والمقاعد الخشبية لغرض الظل والتنسيق.

2 - اخفاء المناظر غير المرغوب فيها.

3 - على جدران المنازل الخارجية لا كسابها منظراً جميلاً.

4 - للزراعة على شرفات المنازل والنوافذ.

5 - الزراعة على الاجزاء الخالية والمنحدرات لتغطيتها.

6 - لقطف ازهار بعضها.

7 - تغطية الاسوار الصناعية واتخاذها وسيلة لسياج الزينة.

اختيار النباتات المتسلقة : - يفضل من المتسلقات ما كان دائم الخضرة جميل الاوراق ذا موسم للأزهار طويل متكرر خلال اشهر السنة وينتخب لكل نوع من التربة ما يناسبه من النباتات المتسلقة.

ففي الاماكن الظليلة مثلاً تصلح لها نباتات معينة تختلف في طبيعتها عن النباتات التي تنجح في الاماكن المعرضة للشمس بصورة دائمة وهكذا يقال عن طبيعة التربة المختلفة وكذا عن صفات الموقع البيئية.

تكاثر المتسلقات : - تتكاثر المتسلقات بالطرق التالية :

1 - بالبذرة وذلك من شهر آذار الى ايلول ثم تفرد وتنقل الى مكانها الدائم بعد سنة او اكثر وتنجح هذه الطريقة في كثير من المتسلقات.

2 - بالقلم في شهري شباط و آذار وبعضها بالأقلام الجذرية.

3 - بالترقيد ويتم في الربيع ويفضل في الخريف وهذه الطريقة تفضل عندما يراد الحصول على نباتات طويلة في وقت قصير.

4 - بالخلفات فتكون بعض النباتات المتسلقة خلفات كثيرة حولها يمكن فصلها في الربيع.

5 - بالتطعيم : بعض النباتات المتسلقة لا ينجح تكاثره بالطرق السابقة فيلجأ الى التطعيم كما في بعض انواع الياسمين.

رابعاً : - الابصال : - تطلق كلمة (بصلة) على عدة نباتات تشترك في صفات متشابهة اهمها انها تتكاثر بجزء متدرن ينمو تحت سطح التربة سواء اكان بصلة حقيقية كما في النرجس ام كورمة كما في الزنبق ام جذراً متدرناً كما في الداليا.

ولما كانت اغلب الابصال ازهاراً جميلة الشكل واللون وتعيش مدة طويلة وهي مقطوفة في الماء لذلك يخصص لها مواضع جانبية او اماكن منعزلة كما في احواض الورد ويستثنى من ذلك بعض الابصال الكثيفة الورق والتي لها موسم ازهار طويل متتابع مثل الداليا فمثل هذه الابصال قد تزرع في احواض بارزة غير منعزلة ومثل هذه الابصال التي تزرع من اجل تجميل الحديقة يجب عدم قطف ازهارها حتى تستغل اطول مدة ممكنة.

وتقسم الابصال من حيث ميعاد ازهارها الى ابصال شتوية تعطي ازهارها في الشتاء والربيع والى ابصال صيفية تعطي ازهارها في الصيف والخريف.

خامساً : - النباتات المائية ونصف المائية : النباتات المائية هي نباتات تعيش في الماء بحيث تنغمر جذورها وسوقها واوراقها وقد تطفو على سطحه ولا يمكنها ان تعيش بعيداً عن الماء حيث انها تحتاج لكميات كبيرة منه مثل البردي.

اما النباتات نصف المائية في نباتات تنمو في الاماكن الرطبة والاراضي الغدقة مثل ضفاف السواقي والمستنقعات وكذلك احواض السواقي في الحدائق.

سادساً : - النباتات الشوكية والعصارية : - تعد افريقيا الموطن الاصلي لعدد كبير من النباتات العصارية وان وجدت في كثير من البلدان والقارات حيث يكون من الصعب او العسير على النبات الحصول على حاجته من الماء فهي توجد في الصحاري القاحلة وعلى الجبال الشاهقة الارتفاع وفي المناطق الباردة حيث يقف امتصاص النبات للماء بتأثير البرودة الشديدة كما توجد بين الصخور

والرمال التي لا تحتفظ بقدر كاف من ماء المطر وفي الاراضي الملحية حيث يمنع وجود الملح امتصاص النبات للماء.

وقد اثرت هذه الظروف على النباتات وحدثت فيها تحورات كثيرة وكبيرة سواء في التركيب او وظائف الاعضاء بحيث اصبحت النباتات تستطيع تخزين الماء والاحتفاظ به.

كما اصبحت ذات قدرة على الاقلال من فقد الماء عن طريق التنفس، وازدادت قدرة الجذور على سرعة امتصاص المحلول الارضي، وتختلف النباتات في الشكل كما انها تنمو بأشكال مختلفة فيصل حجم بعضها الى حجم الاشجار بينما لا يزيد حجم البعض الآخر عن حجم العملة المعدنية، ومع ذلك فأشكالها جميعاً رائعة ومن اشهر النباتات العصارية نبات عصاري معروف باسم الصبار، حي علم، أجاف، عمامة القاضي.

سابعاً : - الشجيرات : هي نباتات اقل نمواً من الاشجار ويتراوح اقصى ما تصله من ارتفاع ما بين 3 – 4 امتار والشجيرة عبارة عن نبات خشبي ذات ساقين او اكثر تحمل افرعاً وقد لا تتفرع وكما في الاشجار تنقسم الشجيرات الى دائمة الخضرة ومتساقطة الاوراق.

ومن اهم الاغراض التي تؤديها الشجيرات في التنسيق هي ملائمتها لأغراض التحديد او لفصل اماكن في الحدائق عما يجاورها وكذلك صلاحيتها للزراعة ملاصقة لجدران المباني او على الارصفة والمنحنيات الرئيسية في الطرقات.

اختيار الشجيرات للحدائق

- 1 – يفضل ان تكون دائمة الخضرة واوراقها ملساء خالية من الزغب حتى لا تلتصق بها الاتربة ولكي تظهر زاهية.
- 2 – ان تكون ازهارها جميلة ذات موسم طويل.
- 3 – يفضل ما يزهر منها في الشتاء وهو الوقت الذي تقل فيه ازهار القطف.
- 4 – ان يتناسب حجمها مع حجم المكان المخصص لها في الحديقة.
- 5 – عند زراعة الشجيرات في مجاميع يفضل ان تكون افراد المجموعة الواحدة من جنس واحد حتى لا يحدث تنافر.
- 6 – يراعى لون ازهار الشجيرات وموسم ازهارها فلا يزرع نوع بجوار نوع آخر يتفق معه في لون الازهار وموسمها وذلك لإطالة موسم الازهار وإيجاد التنوع.
- 7 – يراعى دائماً ظروف التربة والجو فلا تزرع إلا الشجيرات التي تتلائم مع جميع الظروف المحيطة بالحديقة.

تكاثر الشجيرات :-

- 1 – البذرة وذلك من شهر آذار حتى ايلول في سنادين
- 2 – بالأقلام وذلك في شباط وآذار في التربة الدائمة مباشرة او في المشتل على مروز او في الواح واحياناً في سنادين خصوصاً للأقلام الطرفية والغضة.
- 3 – بالتطعيم.
- 4 – بالترقيد في آذار ونيسان ويتبع في تكاثر الشجيرات النادرة والقليلة الانتشار.
- 5 – بالتقسيم.

ثامناً :- اشجار الزينة

تنقسم اشجار الزينة الى اشجار دائمة الاوراق واخرى متساقطة الاوراق ومن اهم ما يشتمل عليه القسم الاول نخيل الزينة واشباهه والاشجار المخروطية واشجار الزينة بوجه عام لها المنافع الاقتصادية الكثيرة في مختلف ميادين الزراعة والطب والصناعة هذا فضلاً عما لها من جمال تضيفه على الاماكن الكائنة بها سواء كانت حدائق او طرقات ام ميادين ام منازل فهي دائماً مصدر يشع منه الهدوء ويوحي بالسكينة واذا عرفنا ان الاشجار في المدينة تعمل على تقليل الضوضاء وتنقية الجو واكساب الظل وكسر حدة الرياح.